عدد ٧٢٨ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٦

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه

نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,

Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kas'a

TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٨ شوال المبارك سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٦ جانفي سنة ١٩٠٣

تنبيه مهم

لا يخفى على حضرة السادة المشتركين انه قد انقضى على حلول دفع قيم الاشتراك لغالب المشتركين بقطري تونس والجزاير نحو تسعة اشهر قضت في المساعدة التي اعتدنا على استمالها مع حضراتهم في سائر السنين الفارطة ولما كان المال قوام الاعمال ولم يكن من بد من استخلاص تلك القيم الزهيدة فقد بعثنا بتواصل الاشتراكات في هذا الاسبوع لجهات المملكة والجزاير على طريق البوسطة حتى يتسنى استخلاص ما بها وتسليمها لاصحابها عن السنة الجارية ولذلك فانا نرجو من حضرات المشتركين ان يودوا واجب الذمة ويقابلوا تواصلنا بما نعهده من همتهم من العناية والاقبال وفقنا الله جميعا الى صالح الاعمال

الاحوال بالمغرب الاقصى

طير لنا البرق خلال الاسبوع الفارط ما قضي بالاسف على الحالة التي افضى اليها سوء ادارة مملكة المغرب الاسلامية من شبوب نار الفتنة في دواخلها وامتداد الثورة الى اكنافها الداخلية وما اكد لنا ما رويناه عن صحف الاخبار من انهزام عساكر الحضرة السلطانية حضرة مولاي عبد العزيز بعد مقاومتها لاتباع عمر الزرهوني الذي نشر راية العصيان وشق عصا الطاعة في وجه حكومة المخزن والتف حوله من الجموع والقبايل ما جعل دولة المغرب تستعد لدفع غايلته وتضرب له الف حساب ولما كان لهذه الحوادث من الخطارة ما يجعل لها اهمية خصوصية لا سيما في هذه الاوقات التي تعددت وتبلجت فيها الاغراض والغايات السياسية فقد احببنا ان نلم بشيء من تلك الحوادث على ما توخيناه من المصادر الوثيقة افادة للعموم وايقافا لذوي الالباب على مؤدى تلك الاحوال من منطوق ومفهوم فنقول

لا يخفى ان مملكة المغرب قد انتابتها ادواء ثلاثة قاضية عليها قضاءها على كل دولة وقست في حالتها بالتقوض والاضمحلال وهي اولا تفشي العقايد الزايفة والاوهام الباطلة بتفشي داء الجهل وبيانه ان سكان المغرب الاقصى مقتصرون من منذ احقاب مديدة وسنين عديدة على العلوم الشرعية من فقه ونحو مجردة عن كل مشاركة في غيرها من العلوم العصرية التي انارت العقول انوارها وابهرت الالباب آثارها وزيادة على ذلك محشوة كتبهم بخرافات وخوارق ما انزل الله بها من سلطان فمن ذلك انهم يعتقدون ان البلاد يحميها اولياءها ورجالها الصالحون الذين ضمت اعظامهم تربات الاضرحة وانهم بذلك في غنى عن كل قوة جندية ومن حاول تنظيم جند كاف لدرع اهل الفساد والذود عن حياض البلاد فقد باء بغضب من الله وانكر كرامة الاولياء رضوان الله عليهم اجمعين ومتى ظفروا بمن حصل نصابا من علوم الدنيا التي هي مطية الاخرة ساموه سوء العذاب

ومن اعتقاداتهم الباطلة انه لما تعم الفتنة بتسلط النصارى على البلاد يرسل الله صاحب الساعة فيقاوم الفجار ويخرج اهل الفساد من الديار وربما كان هذا الاعتقاد هو الحامل لقبايل الاوطان الباغية على الانضمام لدعوى ابي حماره

ومن هذه الاضاليل على ما رويناه من اوثق المصادر ما افضى الى وقوع انقلاب في ترتيب ولاية العهد فذات يوم كانت السلطانة زوج مولاي الحسن حاملا في آخر مدة حملها وكان السلطان اذ ذاك يغزو بالسوس الاقصى ولما كانت السلطانة ذكية عالمة باخلاق القوم اوعزت الى احد المجاذيب ان يواجه مولاي الحسن ويبشره بانه في يوم كذا يولد (صاحب الامر) فلما سمع بذلك مولاي الحسن قال للمجذوب ان لم يصح الخبر فانه يامر بقطع عنقه فلما ضرب الدهر بضرباته ورزق السلطان من زوجه من حبيبته ولدا صاحب الامر رشحه الى الولاية وبذلك تم للسلطانة مرغوبها نقول ذلك تاييدا لما قيل من ان عمر الزرهوني الملقب بابي حمارة لانه يركب تارة بيضاء ويدعي الصلاح واصلاح الامة بقوة النار والحديد انما يسعى لخلع مولاي عبد العزيز واقامة شقيقه مولاي محمد مقامه حيث كانت الولاية له باصل الوضع وربما اوات الامة من تراه اهلا لاصلاح امورها

ثانيا سوء ادارة الحكومة وخطل رجالها وارتفاع العدل من بين الامة بتعديد الولاة والعمال الى اموال الرعية وقلة امنهم على الارزاق والاعناق وتنكر الشعب على مولاي عبد العزيز اقباله على السفاسف واعتناءه بالعبث والملاهي كالدراجات والصور ولو سرا وحب تقليد الاجانب في بعض عوائدهم ويروى ان له حظية انكليزية بسرايته وربما كانت المدبرة في ما تاباه طباع الامة وتدس السم في الدسم وهو ما اوجب حنق جمهور منها التفوا حول زعيم الملك ووالوه على تغيير تلك المنكرات التي لم تالفها طباعهم ولا غرو ان راي الجمهور قوام السياسة له النفوذ الاتم على افعال ولاة الامور

ثالثا عدم اعتناء الدولة بتنظيم الجيش الذي هو سياج الملك والمعقل الامين الذي تشام الامة في ظل رايته فلو كان لدولة المغرب من حسن التدبير والاعتناء باخذ نسبة معينة ولو واحد في المائة من اهاليها الشداد الغلاظ لحشدت من القوة الجندية ما امكن توزيعه على معاقل منيعة بدواخل المملكة يقلمون اضفار باس كل جبار عنيد ويكبحون كل شارد مريد ذلك هو الرقيب العتيد ولكن زين الشيطان لهذه الامة ولامرائها حب الاموال والشهوات والتمسك بالسفاسف والاموال فانتقضت على بعضها وصارت نار الفتنة لا تخمد الا موقتا ريثما تقلع القوة الكافحة من ربوعهم فنشا من جهل الامة وضعف الهياة الحاكمة ما لا بد من ذهابه بكل منعة ورهبة وامن واحترام ولذلك جاء الخبر بتخاذل العشرة الاف التي اوسلها مولاي عبد العزيز بقيادة شقيق الوزير المنبهي لدحر الثائرين في واقعة تازه وانجلاءها عن انكسار المحلة وفرارها الى فاس تاركة مدافعها ومهماتها غنيمة للزعيم فاصبح على مقربة (٢٠ كيلومتر) من فاس وغلق فاس ابوابها واسواقها ومحاصرة السلطان فيها وهي هزيمة اثر على الدولة من كل نكبة خصوصا اذا عادت بموالاة غير قبايل رباطة ولزمور للزعيم الزرهوني وامانتهم له على خلع السلطان وفي رواية ان هذا الزعيم يدعي انه يحارب الدولة حربا دينية الى ان لا يبقى في المملكة اجنبي لما انه يرى ان الاجانب هم الذين افسدوا رشد السلطان حتى اضطروه لاخراج الشريف الذي قتل الانكليزي واحتمى بضريح مولاي ادريس من حرم هذا الولي البركة والاقتصاص منه وقد استدعت هذه الاحوال دقة انظار الدول العظام التي لها في بلاد المغرب شان وكل من جرائدها يضرب لحسم هذه المشاكل المغربية اخماسا لاسداس بداعي الذب عن مصالحها والتذرع لحفظ التوازن وبقاء ما كان على ما كان وعلى كل حال فقد تاكدنا انها قررت ان لا تتداخل في اخماد هذه الفتنة بل تترك السلطان وامره مع اهالي مملكته ولو افضى الامر الى خلعه واقامة غيره مقامه على دست الملك

ونحن تلقاء هذه الحوادث لا يسعنا الا ان نسال الله لمولاي عبد العزيز ورجال دولته رشدا وادراكا وتبصرا يمكنهم من اخماد جذوة هذه الفتنة التي ان تسعرت قوضت اركان عرش اجداده والهاما يهتدون به الى دفع غوائل الطامعين في استلاب بلاده وان يوفق سواد الامة الى ادراك ما في التدرع بالسداد من الكفالة ببلوغ المراد والله الهادي الى طريق الرشاد

حوادث خارجية

احوال ممالك البلكان

من اهم الحوادث التي طرات اخيرا على سياسة ممالك البلكان عموما والولايات الروميلية العثمانية خصوصا توجه الكونت لامسدروف وزير خارجية الروسيا وزيارته لصوفيا حيث اجتمع بالبرنس فرديناند ورجال حكومته بل وبعض زعماء الثائرين وتلقيه منهم شواهد الولاء والاخلاص لروسية لتنقذ البلغاريين رعايا الدولة العلية وتسلخهم عن السيادة العثمانية ثم زيارته بعد ذلك لبلغراد واجتماعه بالملك الكساندر ورجال حكومته والملكة زوجته ووعده اياهما بقبول القيصر والقيصرة لهما لما يزورانه بعاصمة الروسية بعد ان ابى القيصر قبولهما لتزوج ملك الصرب بارملة من غير الاسرات الملوكية وذلك تمهيدا لسياسة جديدة تريد روسية ان تسلكها بالبلكان

وفي ٢٩ من دسمبر وصل الوزير المومى اليه لعاصمة النمسا واجتمع بامبراطورها وبوزير خارجيته الكونت غولوشكي ويقال ان من قصد الروسية والنمسا تقديم لائحة للباب العالي لاجراء ما تريانه لازما من الاصلاحات في الروميلي وتاييد ذلك بالقوة الفعالة عند الاقتضاء

(الاصلاحات المالية بالفرس)

من المعلوم ان مملكة العجم كغالب الممالك الشرقية مفتقرة الى اصلاح احوال ماليتها حريصة على تنظيم ما اختل من [illegible] معلوم من ان المال قوام الاعمال [illegible]

في [illegible] من بطرزبورغ الى [illegible]

كتاب معالم الايمان

(في معرفة اهل القيروان)

نبشر اخوان الادب الذين اشتركوا في كتاب معالم الايمان بانه قد نجز طبع الجزء الاول منه على احسن ورق وبابدع اسلوب محلى الحواشي والطوالع بالحبر الاحمر وعليه توقيفات نفيسة من قلم احد الاعيان التونسيين المنتسبين للعلم الشريف وان كل من يرغب اخذ الكتاب المشار اليه من المشتركين فيه فعليهم ان يطلبوه من ادارة المطبعة الرسمية التونسية ان كانوا بالحاضرة وان كانوا بالعمالة فليطلبوه من وكيل المطبعة مع توجيه قيمته وقدرها ثمانية فرنك ان لم يخلصوا فيها مضافا لذلك اجر البوسطة وقدره ثلاثة ارباع الفرنك واما غير المشتركين فيمكن لهم اشتراءه من الادارة المذكورة بثمن قدره اثنى عشر فرنكا مضافا لذلك اجر البوسطة لمن يرغب فيه من بلدان المملكة ومما قرب سيقع انجاز طبع الجزء الثاني من ذلك التاريخ النفيس ويقع تسليمه بالطريقة المشار اليها لكل من رغب فيه ومبدا تسليم الجزء الاول غرة رمضان المعظم المقبل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

دوكولوني بتاريخ ٢٧ دسمبر ان دولة العجم اناطت امر هذا الاصلاح بلجنة مؤلفة من اهل الخبرة والعلم من رجال البلجيك ومن رجال الحكومة البارسية حرروا لائحة عرضت على انظار جلالة الشاه فصدق عليها وقد وصل لعاصمة طهران ثلاثون من البلجيكيين المحنكين لمراقبة احوال الادارة واستئصال شافة الخلل في الادارة المالية نسال الله ان يحول احوال البلاد الاسلامية الى احسن حال

حوادث داخلية

ليلة السابع والعشرين

وبقية احتفالات رمضان المعظم

نشرنا في العدد الاخير اخبارا مطولة في التنوية باختتام الحديث الشريف واتماما لما تقدم نقول انه في اليوم الثاني والعشرين من رمضان احتفل بختم الحديث الشريف بالمدرسة المرجانية وكان صاحب الختم هو الفاضل التحرير المدرس الشيخ السيد محمد النيفر ابن الشيخ القاضي المالكي رعاه الله وموضوعه قوله تعلى «انما الخمر والميسر الاية» وكان مجلس الختم غاصا بالعلماء والاعيان فنثر الشيخ من الدر النفيس ما ابهر الجليس لما جاء به من التحقيقات والتدقيقات الدالة على التوسع في العلم وعند عصر اليوم الخامس والعشرين من الشهر شرف سمو مولانا بحضوره الزاوية القادرية بنهج الديوان وادى بمسجدها صلاة العصر بامامة شيخ مشائخ الطريقة الفاضل الخير الشيخ السيد محمد بن شعبان ومن هنالك قصد سموه المدرسة ا[illegible]ية لحضور ختم الحديث بها وكان صاحب الختم هو الفاضل التحرير المدرس الشيخ السيد محمد السلامي بيرم ابن المرحوم شيخ الاسلام الشيخ محمد بيرم الرابع وموضوع الختم الكلام على فضل « سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر » فشنف بحديثه الاسماع بما دل على مزيد الاطلاع واستحق كامل الالتفات من لدن حضرة مولانا اطال بقاءه وفي اليوم قبله كان الاحتفال بختم الحديث الشريف بجامع القصر لامامه وخطيبه الفاضل التحرير المدرس الشيخ السيد حسين ابن الخوجه وموضوع الختم هو باب فضل الزرع من صحيح الامام البخاري عند قوله صلى الله عليه وسلم « ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه حيوان او انسان او بهيمة إلا كان له به صدقة »

فاجاد صاحب الختم وافاد الجليس بما نثر من الدر النفيس مما دل على طول الباع وسعة الاطلاع وبعد ظهر الغد احتفل بختم الفاضل العالم التحرير المفتي الشيخ سيدي احمد بيرم امام وخطيب جامع يوسف داي وكان موضوع الختم « باب قوله صلى الله عليه وسلم تحاج آدم وموسى الخ » من صحيح البخاري فقام الشيخ المفتي بتدريس ختمه احسن قيام جامعا في انقاله بين كل تالد وطريف مطرزا مروياته بالنوادر اللطيفة ومحليا ابحاثه بالمسائل الظريفة مما استوجب به التفات الحضرة العلية وعنايتها الملكية وبعد عصر اليوم توجه مولانا على الشان ابقاه الله في موكبه البهيج يصحبه آل البيت الكرام والوزراء الفخام والضباط والمامورون على اختلاف الطبقات لحضور ختم الحديث بجامع الزيتونة الاعظم وحسب العادة المالوفة قام برواية الختم افضل الفضلاء مولانا نقيب السادة الاشراف وباش مفتي المالكية الشيخ سيدي احمد الشريف الامام الاكبر بالجامع والقى بصوت رخيم عبارات الدعاء للحضرة العلية الملكية والامة تؤمن على دعائه وكان الموكب بالغا حده من المهابة والاجلال وفي النهاية تكرم مولانا بتهنئة السيد الشريف تهنئة دلت على ما لسيدنا ابقاه الله من التعلق بآل البيت المطهر الذين هم امان الله في الارض ومن ثم بارح سموه جامع الزيتونة وتوجه لزيارة ولي الله الغوث الرباني الشيخ سيدي احمد بن عروس رضي الله عنه فتلقى حضرته العلية بدرج الزاوية الفاضل النبيل الشيخ السيد محمد بن عروس شيخ الزاوية ونسيل ذلك الغوث الاعظم وبعد ان تبرك مولانا بالمقام العروسي وتيمن باسراره الصمدانية بارح الزاوية راكبا جواده الميمون يتبعه على ظهور الخيل المسومة نجلاه المعززان ووزراؤه ورجال حاشيته السنية ومشائخ المدينة والارباض وكثير من اعيان العمال والمامورين فمر على بطحاء رمضان باي بين عبارات الهتاف والدعاء وقصد ضريح العارف بالله الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي فتلقاه فضيلة ابن الشيخ وحفدته وبعد ان زار ضريحه المنور توجه من هنالك في ابهة موكبه الجليل مارا على بطحاء حوانيت عاشور والالسن تترنم بصالح الدعاء اليه وقصد زاوية عماد المدينة الولي سيدي محرز بن خلف رضي الله عنه حيث تلقاه الفاضل الخير الشيخ السيد محمد التهامي المحرزي شيخ الزاوية وبعد ان تيمن مولانا ببركة هذا القطب الرباني وافاض العطايا والصدقات البالغة كما فعل بالزاويتين

قبلها تحرك ركابه الميمون بين عبارات التهليل والتمجيد قاصدا ضريح الولي المزار الشيخ سيدي شيحه رضي الله عنه واذكان سموه مارا ببطحاء باب السويقة قبيل الغروب حصل هنالك من الهتاف والفرح والابتهاج من عموم رعاياه المخلصين ما يعجز القلم عن وصفه وبعد ان زار مولانا ضريح ذلك الشيخ بارحه في موكبه البهيج مارا على بطحاء الحلفاوين بين مظاهر الابتهاج العمومي وتوغل من هنالك بشارع باب قرطجنة فالزراعية فباب البحر فنهج الجزيرة فنهج الصباغين حيث تيمن بزيارة السيد الشريف المزار الشيخ سيدي علي محسن رضي الله عنه وهنالك نادى مؤذن المغرب بحيى على الفلاح واطلقت مدافع الافطار فبارح ركاب مولانا الزاوية المحسنية قاصدا سراية المملكة حيث تراءس ابقاه الله على مائدة العشاء الرسمي الرمضاني يعضده امامه جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم عن الميمنة الملوكية وجناب صاحب الطابع عن يساره فالفاريق السيد فلنسي فامير اللواء السيد علي بن فريجه فامير اللواء السيد محمد المنجي فامير اللواء السيد عزوز بن عيسى فامير اللواء السيد نهاد خوجه فالامير الاي السيد الصادق غليب شيخ المدينة فاطباء الحضرة العلية مسيو لوفي الطبيب الاول ومسيو اوريه ومسيو سباستو وكانت مائدة الطعام على ابدع تزويق واشهى تنميق قام بنظامها تحت نظر السيد حسن مهني كندان السرايا العامرة مسيو تونين « ورده اكوا » ولحسن الحظ امكن بعض محرري صحيفتنا الاطلاع عليها عند تمام ترصيعها فكانت نهاية في الابداع وكان تلقاء كرسي مولانا العلي ورقة مزركشة محلاة بالطغراء الشريفة الملوكية وتلوها الابيات الاتية قدمها لحضرته العلية حسب الرسوم المعتادة صديقنا وكيل المطبعة الرسمية ونصها بلفظها

زارنا بدر التمام وتجلى للانام
ليلة السابع والعشرين من شهر الصيام
فغدا الملك الحسيني في سرور وابتسام
وامام المولى الوزير الاكبر الابيات الاتية من المصدر المشار اليه ولفظها

يا وزيرا ما راينا مثله في الخافقين
يحلي بمعالي ملك ابناء الحسين
دمت بالهادي امير العصر صنو النيرين

وكانت الموسيقة تترنم بنغماتها الشهية وواجهة سراية المملكة وبطحاء القصبة مسرجة بالانوار الذائبة والفوانيس النورية واسواق المدينة من سوق الباي والبركة وسوق القماش وسوق الترك قد اقيمت بها القناديل والنوافج

والثريايات فكانت كالنجوم الشهب في سماء الصفاء مستكملة لصنوف الزينة والاحتفاء وكذلك نهج سيدي المرجاني اقيمت به زينة فائقة امام دكان السيد الشاذلي بن مراد واسرجت فيه جمعية الاوقاف اسراجا بهيجا وبعد الافطار تسنح سيدنا ابقاه الله في الاسواق المشار اليها وشاهد من شواهد الاخلاص والولاء ما دل على علو كعبه وتمكن محبته من اعماق قلوب رعاياه المخلصين فقد بالغ بعض التجار في الاعراب عن تلك الشعائر وتنافسوا في ابداء دواعي الاخلاص تنافسهم في اعداد الاحتفال فلما كان مولانا مارا بالعطارين افرغ التاجر السيد الصادق عنون على ممره مربعة من العطر النفيس ولما كان مارا على دكان التاجرين السيد الطيب بن منصور والسيد محمد الجبالي بالعطارين بسطت لنعله قطعات من الاطلس الرفيع فحل ركاب مولانا بمحل امين البركة (سوق الجوهر) وهنالك عرض على انظاره من الجوهرات النفيسة والاحجار الكريمة ما راق انظاره واظهر التفاته العالي لامين السوق وذوي ادارته ثم شرف جنابه الاكرم دكان السيد علي البربوشي وانبسط لما شاهده بهذه المغازة الرحيبة من كمال الترصيع والترقي واثنى على همة صاحبه وحزمه وبعد ذلك قصد مولانا مغازات السيد احمد جمال الرحيبة بوكالة العطارين حيث بالغ هذا التاجر الشهير بحسن الذوق وجميل المعاملة في اعلاء شان تلك الليلة المباركة بان كسى الوكالة باكملها بالزرابي العجمية النفيسة من اسفلها الى اعلاها وكان من بينها ما تبلغ قيمته العشرين الف فرنك وقام الزينة الرائقة والمعدات الفائقة ووحقا من طيالة الباشالاقي من الوافدين بحسن تاثيره وصيغته العسكرية كل اقبال ولي دعوة السيد احمد جمال لهذه الليلة المسرجة كثير من الذوات والاعيان بين تونسيين واجانب كجناب الجنرال قايد جيش الاحتلال وبعض رجال السفارة وجناب رئيس المحكمة الفرنسوية واعضاءها وبعض رؤساء الادارات وقناصل الدول وكانت بسطت على ممر مولانا بالسوق زرابي شرقية من الحرير الثمينة فلبث مولانا برهة من الزمان مصحوبا بحاشيته السنية في تلك المغازة العامرة واظهر للسيد احمد جمال من العناية ما انطق لسانه بكل دعاء واخلاص وفي تلك الاثناء اظهر مولانا التفاته العالي لفرع شجرة التقوى والصلاح الشيخ الطاهر الكيلاني من ذرية القطب الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني نزيل تونس في التاريخ ومن هنالك شرف مولانا محل السيد الحاج محمد المبزع التاجر الرحالة الشهير فحل السيد

الامين الخلصي امين الشواشية مظهرا مزيد عنايته بتقدم اهالي مملكته في مدارج النجاح والعمران وفي الساعة الثامنة عاد مولانا في موكب عزه واقباله لسراية القصر السعيد بلغه الله من الخير ما يتمنى ويريد

وعند زوال يوم السابع والعشرين من رمضان قدم ركاب الحضرة العلية على الحاضرة التونسيه فحل مولانا على الرحب والسعة بسراية المملكة ومنها توجه عند صلاة العصر لجامع حموده باشا المرادي لحضور ختم الفاضل العالم التحرير المفتي الشيخ سيدي حسن بن القاضي امام الجامع وخطيبه وكان موضوع الختم قوله صلى الله عليه وسلم « المسلم من سلم الناس من يده ولسانه » فشرح الشيخ هذا الحديث الشريف بما دل على طول الباع والتوسع في العلم جامعا في انقاله بين كل تالد وطريف مما استحق عليه الالتفات السامي والعناية العالية وفي صبيحة الغد وقع الاحتفال بختم القصر السعيد المعمور ومن اليوم قبله صدرت استدعاءات عن اذن الحضرة العلية دام علاها للسادة اهل المجلس الشرعي وبعض العلماء والاعيان وقام بتدريس الختم في موضوع قوله تعلى « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » الفاضل التحرير المدرس الشيخ السيد احمد جمال الدين امام الجامع العلوي وخطيبه فاتى من عيون المسائل وفرائد التحقيقات والتدقيقات العلمية ما استحق عليه التفات الحضرة السامية وثناء اهل العلم وفي مساء ذلك اليوم احتفل الهمام العلامة التحرير المفتي الشيخ سيدي محمد النجار بختم البخاري بضريح ولي الله سيدي احمد بن عروس فاسال بتجزيل وعظه الدموع وتمكن من القلوب الخشوع وفي المساء نفسه احتفل بختم جامع الهواء قام به دراية مع كامل التحقيق والتدقيق الفاضل الفقيه الخير المتطوع الشيخ السيد صالح الشاهد امام الجامع وخطيبه وكان مجلس هذا الختم غاصا بوجوه العلماء وافاضل الطلبة ومن الغد الذي هو يوم ٢٩ من الشهر احتفل باخر الاختتام الرمضانية بجامع باردو المعمور قام بذلك الفاضل الزكي المدرس الشيخ السيد محمد الخوجة امام الخمس بالجامع وكان موضوع الختم حديث « من هم بحسنة ولم يعملها الخ » من صحيح البخاري حضره سيدنا ومولانا الارفع مصحوبا بآل بيته ووزرائه ورجال حاشيته واظهر مزيد التفاته لصاحب هذا الختم عما اظهر من الدراية والتحقيق في شرح ذلك الحديث الشريف هذا ولنا بسطة في موضوع الاختتام نعود لها بعد حين وكل آت قريب

موكب عيد الفطر

ليلة الثلاثاء الفارط اطلقت المدافع من القلاع اشعارا باستهلال شهر شوال المبارك وبحلول عيد الفطر فاحييت تلك الليلة في الاستعداد لاحياء شعاير هذا العيد السعيد باقامة الصلوات والاقبال على الطاعات واسداء المعروف والصدقات والتوسعة على الاهل والعيال ولما كانت الساعة السابعة من ذلك اليوم انتظم بسراية باردو المعمور موكب ملوكي بهيج كان واسطة عقده سيدنا ومولانا ايده الله اذ اقبل ساعتئذ في موكبه الحافل من سراية القصر السعيد في عربة ملوكية بهيجة يكتنفه سمو ولي العهد وكرام الانجال والآل والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وكانت سراية باردو وبطاحها غاصة بافواج الوافدين لاداء واجبات الاحترام والتبرك برسم المعايدة من صنوف العساكر والضباط والمامورين والاعيان وحدا لوصول حل ركاب مولانا العالي بجامع باردو حيث ادى صلاة العيد ومن هنالك توجه سموه في موكبه الحافل بين صفوف العساكر ذات اليمين وذات الشمال لسراية باردو المعمور على نغمات النشيد العسكري التونسي وبعد ان استوى على تخت الملك حظي بأداء فروض الولاء والاخلاص باداء رسم التبريك بعيد الفطر كل من الذوات والضباط والمتوظفين ورؤساء الاقسام والاقلام التونسية والعمال وكافة المامورين وادارة الاوقاف ثم تنازل مولانا على السادة الجارية من قاعة التبول الكبرى لقاعة البلور حيث تلقى مراسم التهنئة بالعيد السعيد من السادة المشائخ اهل المجلس الشرعي والمدرسين والخطباء والائمة والاشراف وبعد رفع اكف الضراعة ببقاء دولة مولانا وقراءة الفاتحة انفض الموكب

وصبيحة يوم ثاني ايام العيد انتظم موكب التشريفات بسراية باردو العامرة ايضا من كافة آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الملوكية الاعلام بملابسهم الرسمية فكانوا انجما يكتنفون اميرنا المحبوب وهو باجلاله وجلالة همته وكماله من بينهم كالبدر عند التمام ولما كانت الساعة الثامنة انتصب سيدنا بموكبه الحافل بقاعة الاستقبال الكبرى على دست الملك لاجراء مراسم التشريفات الملوكية فاقبل لاداء تلك الفروض كل من اعيان الضباط والمامورين والتجار واعيان الحاضرة يتقدمهم جناب شيخ المدينة وكانوا عددا لا يحصى ثم عامل احواز الحاضرة ومشائخ العمل وغيره من العمال ولما كانت الساعة الثامنة ونصف تلقى سيدنا مراسم

التبريك بهذه المناسبة من جناب الهمام مسيو بيشون الوزير المقيم العام مصحوبا بمتوظفي السفارة ولبث في مجلس مولانا متبادلا مع سموه عبارات التبريك والوداد ثم اقبل على سموه جناب الجنرال قايد جيش الاحتلال يصحبه ضباط اركان الحرب فجناب اسقف قرطاجنه ومن معه من الاساقفة والرهبان واعرب لمو[لانا عـ]ـن مزيد الامتنان

ثم اقبل جناب القانوني رئيس المحكمة المدنية واعضاءها ومتوظفوها فادارة العلوم والمعارف فالكتابة العامة يتقدم متوظفيها الهمام مسيو روا كاتب الدولة العام مصحوبا بجناب كاهيته وبجناب مدير العدلية فادارة المال فادارة الاشغال العامة فالفلاحة والتجارة فالبوسطة والتلغراف ومتوظفوها يتقدمهم جناب الرئيس فالادارة البلدية ومجالسها يتقدمهم جناب الامير الاي السيد الصادق غليب رئيسها وكاهيتاه ثم اقتبل مولانا الاكرم جناب قناصل الدول يتقدمهم عميدهم واقدمهم عهدا جناب قنصل المانيا واعرب الجميع لسمو مولانا عن شعائر التبريك بهذا العيد المبارك فشكر مولانا سعيهم وبعد ذلك انفض الموكب وانقلب جميع الوافدين الى منازلهم وعاد مولانا الاسمى في موكب عزه واقباله وابهته وجلاله لمقر سعادته بالقصر السعيد وصبيحة يوم الجمعة تحلى مولانا الوجوه الحاضرة واعيانها في موكبه الحافل وجرت مراسم التشريفات على العادة المتبعة والاصول المتعارفة نسال الله ان يعيد امثال هذا العيد المبارك على سيدنا ومولانا وعترته ورجال دولته واهالي مملكته بالخيرات الضافية والنعم الوافية انه مجيب الدعاء سميع النداء

يوم الجمعة الفارط ادى مولانا رفيع الشان صلاة الجمعة بجامع باردو المعمور بامامة الفاضل الخير الشيخ السيد محمد بن شعبان

السنة المسيحية ١٩٠٣

ليلة الخميس الفارط ثالث شوال المبارك ودعتنا سنة ١٩٠٢ الافرنجية وداعا ما اوقعه على النفوس دل على ان الايام سدوم لا تدوم وان البقاء لله الحي القيوم بعد ان خلفت فينا حسن الذكر بجلوس مولانا على دست الملك التونسي واندفاق ميازيب الرحمة والرضوان من الملك المنان بتوالي غيثه النافع على كافة السكان نحمده سبحانه وتعالى ونستمد منه المنة والاحسان فنعمت البشرى والنعمة حرية بان تذكر بالقلب واللسان ولما كانت الساعة الثامنة اخذت احياء الافرنج زخرفها من الاحتفال بمستهل

السنة الجديدة فبرزوا في ثياب الزينة يتسابقون الى الشوارع

وفي تلك الساعة فتحت قاعة السفارة الفرنسوية لقبول افواج الوافدين لتهنئة جناب الهمام الانخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام ومعتمد الجمهورية بهذا الموسم المشهود وبعد ان قام بهذا الواجب نحو الجناب الوزيري جميع رجال السفارة وماموريها قبل المرفع شانه الراسخ على اس المجد بنيانه الامير سيدي احمد باي شقيق مولانا المعظم في عربة ملوكية وهنا نيابة عن الحضرة العلية جناب الوزير ودولته بهذا العيد فاقتبله جناب الوزير المقيم بما يليق بمقامه السامي من الاجلال والاحترام وبعد ذلك وصل جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وقدم كل منهما مراسم التهنئة لجناب الوزير واقتبلا منه بكل رعاية واجلال ثم جناب الجنرال قائد جيش الاحتلال فاستقبلته شركة الالحان الفرنسوية بالنغمة الوطنية ثم تقدم عمد التجار والفلاحين وارباب الصنائع والوظائف من نزلاء الفرنسويين وادوا لجناب الوزير مراسم التهنئة بهذه المناسبة واعربوا له عن اخلاصهم لدولتهم فشكر جناب الوزير سعيهم واجاب كل منهم بما يناسب المقام ثم اقبل جناب رئيس المحكمة المدنية الفرنسوية باعضاء المحكمة وماموريها وتلى خطابا بليغا في الغرض استوجب شكر جناب الوزير وتليه جناب كاتب الدولة العام تقدم بالمجلس المختلط العقاري لتنيب جناب رئيسه ثم عميد الافوكاتية مسيو فوداني فنقيب المحامين مسيو يسار فجناب الجنرال بونيار كماندان قلعة تونس وضباط حاميتها فقابض العسكرية فالكتابة العامة وفروعها الادارية وماموروها يتقدمهم جناب كاتب الدولة العام وكاهيته فادارة المعارف فادارة المال فالاشغال العامة فادارة الفلاحة والتجارة فالبوسطة والتلغراف وكلما قدم رئيس ادارة لجناب الوزير مراسم التهنئة اجابه بعبارات الشكر والثناء على ما ظهر منه ومن اعوانه من الجد والاخلاص في الاعانة على مشروع الحماية

ثم تقدم المجلس البلدي ورئيسه وكاهيتاه واعضاءه وكذلك مجالس الاحواز البلدية فالشركات التجارية وغيرها فاعيان البلدية يتقدمهم جناب شيخ المدينة فالجزايريون وبني مزاب تقدم بهم عمدتهم السيد عبد الجليل بن ابراهيم مهنيا لجناب الوزير بهذه السنة واعرب له عن مزيد الطاعة والامتثال واملا منه ان ينظر لحال اخوانه بعين العناية والاهتمام حتى يقدر الله الخير على يده فشكر جناب الوزير سعيه وودهم باهتمامه وبعد اداء اعيان اليهود واجبات

التهنية لجناب الوزير بواسط كبير الاحبار انفض الموكب وانصرف الجميع للقيام بشعاير هذه السنة الافرنجية

ونحن نهني بهذه السنة المباركة التي هي سنتنا الادارية جناب عمدة الجمهورية ودولته الفخيمة ونسال الله ان يجعلها سنة ميمونة على كافة من ضمنته هذه الاوطان موسومة بالرفاء والعمران وسعادة السكان

---

[z]وال يوم [السبت] الفارط بثلاث ساعات [illegible] جناب الوزير المقيم العام مصحوبا بجناب كاتب الدولة العام بزيارة دار المجلس البلدي [illegible] المقام اخرنا تفصيل هذه الزيارة للعدد القابل [ان] شاء الله

امس التاريخ بارحنا جناب [الهمام] الانخم مسيو بيشون المقيم العام قاصدا [التجول] باوطان الساحل وصفاقس والجريد مصحوبا بجناب مدير الاشغال العامة وجناب مدير الفلاحة والتجارة وجناب مدير البوسطة والتلغراف وبعض رجال الحاشية السفارية صاحبته السلامة

امس التاريخ بارحنا الفاضل البارع الامجد الشيخ السيد الشاذلي بن الخوجه رئيس المجلس الافاقي بسوسة عائدا لماموريته بعد ان قضى ما يزيد على الشهر في زيارة الاهل والاحباب صاحبته السلامة

ليلة الاحد الثامن والعشرين من رمضان المعظم رزق المرفع شانه الراسخ على اس المجد بنيانه البرنس سيدي احمد باي مولودا ملوكيا وسمي علي وكمله محمد الطيب باي فنهني سموه والده بهذا النجل السعيد ونسال الله ان يجعله من الصالحين ويحفظه الى يوم الدين

ترقي مسيو بوف خازن مكاتيب السفارة الفرنسوية لرتبة فيس قنصل مع بقاءه على خطته وهو ترقي يسر كل من كان عالما بكمالات هذا المامور الحازم ودماثة اخلاقه فنهنيه بما احرزه من التقدم من عناية دولته الفخيمة ونرجو له زيادة الترقي

حصل الشاب المهذب النجيب السيد احمد ابن عبد الله في الامتحان الاخير على شهادة التحصيل في اللغة العربية فنهنيه بذلك

تعين الوجيه الانجب السيد محمد الصالح السلامي مديرا لمكتب سوسة بعد ان كان معلما بمدرسة كرنو وهو ترقي صادف محله نهنيه به

في الواحد من شوال انتقل لدار البقاء الخير الاماثل المرحوم السيد الطاهر الحدري احد اعيان الحاضرة عن سن يبلغ ٥٠ سنة وعند ظهر الغد شيعت جنازته في مشهد حافل حضره الجم الغفير من العلماء والاعيان ودفن بمقبرة الجلاز رحمه الله ورزق اهله الصبر الجميل

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

تابع لجريدة السيد احمد اللونقو عامل قفصة السادات

حسناوي بن علي ٦٫٥٠ محمد بن علي [illegible] مسعود بن قاش ٢ بوساحة بن مسعود ٢ محمد زميت ٢ [illegible] ابن مبروك ٢ العربي بن محمد ٢ عبد الله بن محمد ٢ بلقاسم بن عثمان ٢ محمد السعيدي ٢ محمد الصالح بن بلقاسم ٢ يوسف بن رزق ٢ اخوه عثمان ٢ علي بن عمار ٢ محمد بن فرج ٢ [محمد] بن ربح ٢ محمد بن علي فرجاني ٢ يوسف بن [علي] ٢ جلول بن مسعود ٢ الاخضر بن محمد ٢ ابراهيم بن نصر ١٫٥٠ محمد الصالح بن عمار ٢ صالح بن محمد ٤ سالم ابن الاسود ٢ احمد بن نصر ٢ علي بن حميده ٢ محمد بن علي بن حميده ٢ احمد بن فرح ٢ اخوه بالضياف ٢ محمد بن بالضياف ٢ رزق بن احمد ٢ مصباح بن فرح ٢ احمد بن علي بن نصر ٢ محمود بن علي ٢ ابراهيم بن عبد الله ٢ زعباني بن ابراهيم ٢ ابراهيم بن علي الدوني ٢ احمد بن علي العوني ٢ عمار بن علي ٢ علي بن حسين ١ محمد بن سعد ٢ مسعود بن مسعود ٢ علي بن مسعود ٢ عمار بن سالم ٢ بلقاسم بشه ٣٫٥٠ محمد ددنه بن علي ١ محمد بن سالم ٢ عمار بن محمد ٢ احمد بن صالح ٢ صالح بن احمد ٢ بوذينه ٢ احمد بن محمد ٢ ابراهيم بن نصر ٢ احمد بن علي حستاني ٢ احمد بن معمر ٢ بلقاسم بن محمد ٢ العربي بن علي ٢ محمد بن خليفه ٢ الاخضر بن عبد الله ٢ ضو بن بلقاسم ٢ مسعود بن عبد الله ٢ سعد بن سالم ١ عزوز بن محمد ٢ علي بن مصباح ٢ حمد بن عمر ٢ الاخضر بن عمر ٢ صالح بن علي ٢ سعد بن عمر ٢ احمد بن منصور ٢ مبروك بن حمد ٢ مصباح بن قره ٣ مبروك ابن مصباح ٢ صالح بن مسعود ٢ بلقاسم ابن محمد ٢ علي بن مصباح ١ محمد بن مصباح ٢ ابراهيم بن مصباح ٤ احمد بن محمد ٣ عبد الله بن علي ٣ محمد بن عماره ٣ محمد بن بوعلاق ٣ المكي بن محمد ٣ علي ابن الهمامي ١ علي بن سعد ١ صالح بن عمار ١ محمد بن علي طاهر ١ محمد بورقعه ٢ سالم بن علي ١ محمد بن عمار ١ الصبي بن عمار ٢ حادي بن بلقاسم ٢ عيسى بن مبروك ٢ محمد الحاشي ٥٫٥٠